

أما أسعد هيكل - أحد محامي الشهداء - اللثام عن مفاجأة تمثلت في أن حبيب العادلي وزير الداخلية المصري الأسبق كان قد قال خلال التحقيقات معه: إنه لا يمكن أن يكون كبش فداء لأحد وأن الرئيس السابق حسني مبارك هو الذي أمره بمواجهة المتظاهرين.

وأوضح المحامي أن العادلي كان قد تمّ تحديد إقامته منذ 1 فبراير في جهاز مباحث أمن الدولة المنحل، وتمّ التحقيق معه في نيابة أمن الدولة العليا "طوارئ"؛ بشأن تفجيرات "القديسين".

وقال هيكل: "المتهم الأول مبارك اعترف بتحملة المسؤولية كاملةً في صفحة 12 من التحقيقات؛ حين سئل عن حالات إطلاق النار، وأكد أن ما يكون منها في غير حالة الدفاع عن النفس يكون بأمر من القائد". وأضاف أسعد هيكل أن القائد بحكم الدستور وبحكم قانون الشرطة هو مبارك، وبالتالي فإن المتهم الأول مبارك هو "القائد".

وكان أحد المحامين في فريق الدفاع عن المدعين بالحق المدني في قضية اتهام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك وعدد من قادة نظامه بقتل "الثوار" - قد اتهم المشير محمد حسين طنطاوي - رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يتولى إدارة شؤون البلاد حالياً - ونائب الرئيس السابق عمر سليمان بـ"الشهادة الزور". وطلب محامي المدعين بالحق المدني سامح عاشور من هيئة المحكمة - التي تتولى محاكمة مبارك ونجليه علاء وجمال ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، وستة من كبار مساعديه - بتوقيع "أقصى عقوبة" عليهم، وقبول الدعوى المدنية، ورفع التعويض المدني المؤقت إلى مائة ألف وواحد جنيه مصري، حتى يمكن الاستمرار في دعوى التعويض ضد المتهمين.

وقال عاشور في مرافعته أمام هيئة المحكمة التي عقدت الاثنين بمقر أكاديمية الشرطة شرقي القاهرة: إن ملف محاكمة مبارك يعد "أكبر ملف في تاريخ مصر الحديثة، يقيم العدل ويرفع شأن الأمة"، بحسب ما أورد موقع "أخبار مصر".

وذكر موفد التلفزيون المصري أن عاشور شن هجوماً شرساً في بداية المرافعة على جمال مبارك، وقضية التوريث، وأضاف أن عاشور أشار إلى تلقي غرف العمليات المركزية بوزارة الداخلية أوامر أثناء ثورة 25 يناير الماضي، تفيد بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، وتسليح أطقم الأمن بأسلحة حية وذخائر

مدعى بالحق المدني: مبارك زار التحرير مرتين خلال الثورة

قال محمود بدر أحد محامي المدعين بالحق المدني إن الرئيس السابق مبارك زار ميدان التحرير مرتين أيام الثورة، وكان مطلعاً على الأوضاع من خلال طائرة هليكوبتر محلقة فوق ميدان التحرير لمعرفة عدد المتظاهرين داخل الميدان، وأضاف أن مبارك كان يقوم بالإشارة للمتظاهرين بيده من داخل الطائرة، مما تسبب في موجة من الضحك بين الحاضرين بالمحكمة.

وأوضح بدر محامي المدعين بالحق المدني الذي منحه هيئة المحكمة 01 دقائق ليبدأ مرافعته بالأدلة القانونية لإدانة المتهمين، أن فرق القناصة كانت متربصة للمتظاهرين وقوات الأمن تسلحت بالذخيرة الحية وفقاً لما ذكرته دفاتر الأمن المركزي .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com